IUGJEPS
Vol 29, No 4, 2021, pp 435 -461

ISSN 2410-3179

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية

تاريخ الإرسال (2020-12-27) تاريخ قبول النشر (2021-02-27)

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تطوير راس المال البشري

اسم الباحث:
هدى بنت عبد العزيز الدغيري

اسم الجامعة والبلد:
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - المملكة العربية السعودية

البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: Nsa996@yahoo.com

https://doi.org/10.33976/IUGJHR.29.4/2021/16

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تطوير راس المال البشري، وأيضاً إلى الوقوف على دور جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل، ومعرفة كيف يمكن تعزيز آليه تعزيز دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، طبقت إجراءات البحث على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (401) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة، وخرجت نتائج البحث بأن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد كوادر من الأساتذة المؤهلين لقيادة التعليم العالي في المملكة، وكذلك إتاحة الفرصة لدراسة التخصصات الطبية والهندسية والفنية النادرة، إضافة إلى تأسيس مستوى عال من المعايير الأكاديمية والمهنية، كما أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تدريب الطالبات المقبلات على التخرج لتهيئتهن لسوق العمل، وكذلك توجيه الدراسات العلمية بالجامعة بما يساعد على غرس قيم العمل، إضافة إلى قيام الجامعة بتطوير مناهجها الدراسية لسد الفجوة بين الدراسة النظرية ومتطلبات سوق العمل، وفي ضوء تلك النتائج يوصي البحث بضرورة الحرص على مد جسور المشاركة والتعاون يبن الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، لسد الفجوة بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل.

كلمات مفتاحية: رأس المال البشري، التنمية المستدامة، العنصر البشري، سوق العمل.

The attitudes of faculty members towards the role of Princess Noura bint Abdul Rahman University in developing human capital

Abstract:

The study aimed to identify the attitudes of faculty members towards the role of Princess Noura bint Abdul Rahman University in developing human capital, and also to identify the role of Princess Noura bint Abdulrahman University in promoting the development of human capital in accordance with the requirements of the labor market, and to find out how the identification can be enhanced. Mechanism for enhancing the role of Princess Noura bint Abdul Rahman University in developing human capital in accordance with the requirements of the labor market. The study adopted the descriptive survey approach. The research procedures were applied on a simple random sample consisting of (401) faculty members from the study community. The results of the research came out that there are Approval among study individuals on the contributions of Princess Noura bint Abdul Rahman University in preparing cadres of professors qualified to lead higher education in the Kingdom, as well as providing the opportunity to study rare medical, engineering and technical specialties, in addition to establishing a high level of academic and professional standards. Study on the role of Princess Noura bint Abdul Rahman University in training female students who are expected to graduate to prepare them for the job market, as well as directing scientific studies at the university in a way that helps instill values Work, in addition to the university developing its curricula to bridge the gap between theoretical study and the requirements of the labor market, and in light of these results, the research recommends the necessity to extend bridges of participation and cooperation between the university and productive institutions, to bridge the gap between university outputs and the needs of the labor market

Keywords: Human capital, sustainable development, the human element, the labor market.

المقدمة:

تلعب الجامعة دوراً مهماً في صناعة العلم كما أنها تعكس حضارة الأمم وجزءاً من تاريخها وأحد مصادر ثقافتها، وتعكس الجامعة الحالة السياسية، والإقتصادية، و الإجتماعية لدى المجتمع، وفي عصرنا الحديث أصبح للجامعة دور أساسي في تنمية و تطور المجتمعات على كافة الأصعدة حيث تطور دورها وأهدافها من تخريج الكوادر المتخصصة في بعض المعارف إلى جامعات تعتني بحاجات المجتمع من خلال وظائفها الثلاثة التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع لإعداد جيل يقود النهضة ويأخذ الدور الريادي في تطوير المجتمع في جميع المجالات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والتنموية[1].

تعد الجامعة وسيلة متاحة لدى الدولة في تعزيز حركة التنمية وتطوير مواردها البشرية، وأيضاً تثقيف المجتمع لمواكبة التغيرات المستمرة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وتكنولوجياً[2]، وذلك من خلال العمل على تطوير مستوى تعليم الخريجين بما يتناسب مع المتطلبات المحلية والعالمية لسوق العمل، وحاجة الدولة إلى الكوادر الماهرة.

وقد تناولت العديد من الدراسات العربية والعالمية أهمية دور الجامعات في تنمية الموارد البشرية بما يحقق التوافق بين مخرجات الجامعات، ومتطلبات سوق العمل، فقد أجرى الحربي (2012م) بهدف التعرف على إسهامات جامعة جازان في مجالات تنمية وخدمة المجتمع المحلي وكذلك الكشف عن المعوقات التي تواجه دور الجامعة في تنمية وخدمة المجتمع المحلي، وأكدت نتائجها على أن الجامعة استطاعت أن تسهم في مجال حل الأزمات ومواجهة التحديات والصعوبات بنسبة كبيرة، كما أسهمت الجامعة في مجالات رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة، والأسرة والطفولة، وبرامج التوعية الوقائية.

كما أجرى عبد الجواد (2013) دراسة سعت إلى معرفة دور الجامعات الناشئة في تحقيق التنمية الإقتصادية في المملكة العربية السعودية مع التركيز على جامعة سلمان بن عبد العزيز كنموذج لتقيم هذه الأدوار والتي أكدت نتائج الدراسة على أن الجامعات السعودية لها دور هام في دعم جهود التنمية الإقتصادية بما تمتلكه من نظام أكاديمي قادر على إشراك الجامعات في وضع خطط التنمية الاقتصادية كما هو الحال في الجامعات العالمية، وأيضاً خرجت نتائج الدراسة بأن جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز تقوم بدور لا بأس به في إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة، والمساعدة في تحقيق التنمية الإقتصادية للملكة.

في حين أجرى راضي (2014م) استهدفت دراسة دور جامعة حائل التنموي من وجهة نظر كل من أولياء الأمور ومنسوبي الجامعة وجاءت نتائج الدراسة بوجود إتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الدور الاقتصادي إلى أن الجامعة إلى حد ما تقوم بتنظيم ندوات تعريفية وتثقيفية وزيارات ميدانية من خلال خبراء الجامعة لتشجيع الاستثمار الأجنبي، وأيضا لا تعقد الجامعة اتفاقات وبروتوكولات تعاون لتفعيل دور القطاع الخاص في المشاركة في تدريب الطلاب في مؤسساته، بالإضافة إلى الإسهام الضعيف في خطط التنمية البشرية الشاملة وتطويرها، قد لا توفر الجامعة برامج ريادة الأعمال لدعم الاستثمارات التي تحد من البطالة والفقر، قل مشاركة الجامعة في إعداد وتأهيل الخريجين لزيادة نسبة العاملين في قطاع الصناعة.

أما دراسة العتيبي (2015م) التي سعت إلى قياس درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة، أكدت على أن درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة كانت متوسطة، وأن قوة درجة المساهمة تمثلت في التنمية الاقتصادية، ثم التنمية التعليمية، ثم التنمية الإدارية، ويلي ذلك التنمية الصحية، ثم التنمية الاجتماعية، ثم التنمية البيئية، وأخيرا التنمية الثقافية، ومن النتائج التي توصل إليها البحث أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات طبيعة العمل والمؤهل العلمي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأقل.

وفي دراسة إستطلاعية على الجامعات الحكومية في مدينة الرياض أجراها المخلافي (2017م) للتعرف على جهود الحكومة لتطوير منظومة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية، وبما يؤدي إلى بناء طلبة مزودين بمهارات وقدرات ريادية عالية

(1) راضي، دور جامعة حائل التنموي من وجهة نظر كل من أولياء الأمور ومنسوبي الجامعة، (ص70).

(2) إبراهيمي، دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة، (ص260).

يمكنهم تأسيس شركات ناجحة تسهم في دعم الاقتصاد الوطني تفعيلاً لرؤية 2030، أكدت النتائج على أنه عدم وجود برنامج أو مسار متخصص في ريادة الأعمال في الجامعات الحكومية حتى الآن، وأن غالبية القائمين بتدريس مقررات ريادة الأعمال من أفراد الدراسة ينتمون إلى حقل إدارة الأعمال بتخصصاته المختلفة، وأن منظومة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية تعاني من ضعف كبير من حيث عدم الاهتمام بتنظيم زيارات ميدانية للطلبة إلى الشركات الريادية، وعدم توافر مقررات دراسية كفيلة بإعداد طلبة لديهم القدرة والروح الريادية العالية، وعدم تبني طرق حديثة في تدريس ريادة الأعمال، وضعف العلاقة بين الجامعات الحكومية وقطاع ريادة الأعمال في المملكة.

كما أكدت نتائج دراسة إبراهيمي (2018) على دور الجامعة كبير في تكوين الوعي، وممارسة السلوكيات الصحية، وقد أكدت نتائج الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس أن مساهمة الجامعات الجزائرية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة عالية.

وأيضاً دراسة الشمري (2019م) التي صفت مشكلة عدم الملائمة أو التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات التنمية، أكدت على أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل حيث أن جزء بسيط من العينة حصلوا على عمل بينما الجزء الأكبر من العينة لم يجدوا فرصة عمل مناسبة، كما أن غالبية العينة ترى تدني الإعداد المهني للطلبة في الجامعات وكذلك تدني إرتباط المناهج بمتطلبات سوق العمل المستقبلي وعدم توازن الجوانب النظرية مع التطبيقية في المناهج، ويرى غالبية عينة الدراسة أن تدني مستوى فعالية التدريب الميداني في إكساب الطلاب المهارات المهنية اللازمة وكذلك عدم توفر المساعدة الضرورية والرعاية المتوقعة من المؤسسات التي يتدرب فيها الطالب أن يقدموها له.

وأخيراً دراسة محمد (2020م) التي سعت إلى التعرف على واقع تطبيق نظام الجودة في التعليم الجامعي وتأثيره على مخرجات سوق العمل، فق قد أكدت نتائج الدراسة على أن الجامعة وكلياتها تراعي عند بناء برامجها التعليمية والخدمية تلبية إحتياجات سوق العمل، كما تقوم الجامعة بموائمة مخرجاتها مع إحتياجات سوق العمل الفعلية.

كما أكدت دراسة أحمد (2020) على أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل، وهو ما يتطلب تطوير منظومة التعليم الجامعي وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والجودة والاستثمار في التعليم الجامعي وتوظيف رأس المال الاجتماعي.

وعلى صعيد آخر أكدت دراسة براندت **Brandt (2002)** على أن الجامعات يجب أن تضمن خططها العديد من الاستجابات المرتبطة بالتعليم المستمر، وأوضحت كذلك أن ثمة قطاعات تلقى اهتمامًا من قبل التعليم المستمر المقدم من الجامعات النرويجية مثل المعلمين والعاملين في مجال الصحة، دراسة فيركس **Virkus (2003)** أكدت أهمية الجامعات الأوروبية في التنمية المستدامة واستخدام الموارد استخداما أمثل، وانفتاح الجامعات إلى حد كبير على الخارج وزيادة جاذبية الدول الأخرى، وترسيخ مجال البحث العلمي والتدريس، وخاصة من خلال الربط الشبكي (تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات)، والتأكيد المتزايد على التعليم العلمي والتقني واكتساب المهارات التكنولوجية من نظم التعليم والتدريب.

في حين أكدت دراسة هانوكي باثولا وآخرون **(Hanoku Bathual, et. Al. 2009)** على أن حاضنات الأعمال تلعب دوراً رئيسياً في تقديم المساعدة لأصحاب المشاريع الناشئة، ولا سيما في المراحل الأولى من دورة حياة الشركات من خلال توفير مجموعة من الخدمات وهي خدمات متصلة بالحاضنة، وخدمات متصلة بالجامعة، فالخدمات المتصلة بالحاضنة تتمثل في توفير الخدمات المكتبية المشتركة، وآلات النسخ والفاكس وخدمات الأمن والاستقبال للعملاء والحصول على مختبرات الأبحاث والمشورة التي تقدمها الجامعات لأصحاب الأعمال، ومن بين الخدمات المتصلة بالجامعة توظيف الطلاب، وخلق المواهب الريادية والقيادية المطلوبة من أجل الاقتصاديات الناشئة استشارات أعضاء هيئة التدريس.

أما دراسة ديتز وأبل **Abel& Deitz (2012)** التي تناولت دور الجامعات والكليات في بناء رأس المال البشري المحلي، هدفت الدراسة إلى استكشاف الطرق التي يمكن بواسطتها صناعة تعليم عالي قادر على بناء رأس المال البشري الإقليمي، مع

التركيز بصفة خاصة على المناطق الحضرية في نيويورك وشمال ولاية جيرسي، وذلك من خلال الربط بين الأوراق المالية لمنطقة ما من رأس المال البشري وأدائها الاقتصادي، ومن أهم نتائج الدراسة أن الكليات والجامعات تساهم في الازدهار الاقتصادي من خلال تعميق المهارات والمعارف لدى طلبتها.

ويتضح من الدراسات السابقة أن التعليم الجامعي أصبح يحتل مكانة بارزة في معظم دول العالم سواء كانت متقدمة أو متخلفة، ومع تلك المكانة ظهرت له مكانة أخرى في حياة الأفراد داخل المجتمع فأصبح التعليم الجامعي هدفًا للكثيرين ممن يطمحون إلى مكانات ومراكز اجتماعية عالية لاعتقادهم أن التعليم الجامعي هو الطريق الموصل إلى الحياة الأفضل والمراتب والأدوار الاجتماعية المرموقة، فوجود الجامعة في البناء الاجتماعي للمجتمع جد مهم في سبيل تحقيق التنمية سواء بالنسبة للمجتمعات المتقدمة حتى تحافظ على موقعها في مقدمة المجتمعات أو بالنسبة للمجتمعات النامية، ففي المجتمعات المتقدمة الثروة البشرية تمثل العنصر الرئيسي من عناصر الإنتاج، وبالتالي برامج التنمية فيها تعتمد في كثير من جوانبها على طريقة إعداد هذا العنصر واستخدامه، أما في البلدان النامية فهناك حاجه ملحة لأن تحقق معدلات النمو عالية حتى تلحق بركب التقدم والرفاه أو على الأقل حتى لا تتسع الفجوة القائمة بينها وبين المجتمعات المتقدمة.

إذن فعملية تحسين جودة المخرجات التعليمية في الجامعات، تشير إلى النمو المدروس على أسس علمية، ويشمل تنمية شاملة ومتكاملة في جميع الميادين التعليمية أو في أحدها، مثل: الميدان العلمي الأكاديمي أو الاقتصادي أو السياسي أو الاجتماعي. ويمكن القول أنها عملية تغيير شاملة مخطط لها تقوم بها الجامعة؛ للانتقال بمخرجاتها التعليمية من وضع إلى وضع أفضل، وبما يتفق مع احتياجاتها وإمكانياتها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، فهي عملية انبثاق وتفجير للإمكانيات الكامنة في الطلبة؛ وذلك من أجل إيجاد وضع أفضل لهم وللمجتمع بما يكفل لهم العيش الكريم؛ لذا فإن عملية تحسين نوعية المخرجات التعليمية تعتمد اعتماداً قويًّا على التخطيط العلمي الممنهج والمدروس؛ لكي تصل البرامج المعدة لهم إلى أهدافها؛ ولبناء طلبة قادرين على مواجهة تحديات الحياة، والتغيرات التي تحدث حولهم بشكل إيجابي وفعال، ومساعدتهم على التفكير بشكل مبدع وخلاّق، وتغيير نظرتهم من نظرة سطحية إلى نظرة أكثر عمقًا، وبشكل مختلف للحياة من حولهم

مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعة من المؤسسات الأكثر تأثراً بالمجتمع المحيط بها، فقد تطور دور الجامعات في طبيعة الدور وآليات التنفيذ والمؤشرات ومعايير التقييم، وهو ما جعل التطوير المستمر لمؤسسات التعليم الجامعي أحد ضروريات الحياة في العصر الحديث. وقد جاءت خطط التنمية في المملكة العربية السعودية متوافقة مع أهداف ورؤية التعليم في المملكة، وداعمه لمسيرة التعليم الجامعي والتي تسعى إلى رفع مستوى خريجي التعليم الجامعي، وإتاحة فرصة التعليم للجميع بشكل عادل ومتساوٍ، وتوفير بيئة تعليمية متطورة تتناسب مع سياسة المملكة في التعليم الجامعي، وتشجيع الإبتكار والإبداع لدى منسوبي التعليم الجامعي[(1)].

حيث يعد التعليم ركيزة التنمية والحِراك الاجتماعي وموجهاً لصياغة المستقبل في كل المجتمعات البشرية المتطورة، يرى العجيلي[2]، وعليوة[3] أن التعليم والتنمية عاملان يشتركان في تطور بعضهما البعض ويؤدي كل منهما إلى تحسين الآخر، والتعليم العالي على مستوى العالم يواجه عدداً من التحديات، منها:[4] (الحسيني، ص2007، ص27) تزايد أعداد الخريجين، وارتفاع التكلفة ومشاكل التمويل، والبحث العلمي، والتغيرات السريعة لطبيعة المهن في سوق العمل نتيجة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذكر (الفريحات،2009م، ص95) عدم قدرة السوق على توفير فرص عمل كافية للخريجين، وورد في تقرير (منظمة

(1) الغشام، التعليم في «رؤية 2030».. تنمية بشرية ومناهج متطورة، www.alhayat.com.

(2) العجيلي، التعليم العالي في الوطن العربي الوقع واستراتيجيات المستقبل، ص 192.

(3) عليوة، جودة التعليم العالي والتنمية الاقتصادية. مجلة مصر المعاصرة، ص222

(4) الحسيني، استراتيجيات العلوم والتعليم ودورها في بناء الدولة، ص 27

اليونسكو،2018م، ص7) أن التعليم العالي خلال العقود الأخيرة يواجه تحدي التوسع المتزايد نظراً لزيادة الطلب عليه نتيجة النمو السكاني وزيادة شريحة الشباب.

وقد تناولت الكثير من الدراسات السابقة دور الجامعات والمعاهد في التنمية المستدامة وتطوير المجتمعات. فقد أكدت دراسة (إبراهيمي)[1] على أن الجامعات تعد أهم وسائل تنمية رأس المال البشري فهي تهدف إلى تحسين القدرات البشرية، وتساعد في سد إحتياجات الأفراد وتساهم في تحقيق النمو الإقتصادي. كما أشارت دراسة (الكرد)[2] إلى وجود تأثير واضح لدور الجامعة في البحث العلمي وبالتالي يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، وكذلك وجود تأثير لدور الجامعة في دعم التعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية. وأيضاً خرجت دراسة (محمود)[3] بنتائج مفادها أن الجامعات تمثل عنصراً هاماً في تلبية متطلبات التنمية المستدامة. وفي نفس السياق فقد أكد أيضاً (مانع)[4] بأن للجامعة العديد من الأدوار الهامة في تحقيق تنمية المجتمع من خلال مخرجات العملية التعليمية. ومن المعروف أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل أشير لها بوضوح في رؤية المملكة العربية السعودية 2030. ولهذا فلقد نص الهدف الإستراتيجي الخامس لوزارة التعليم على التالي: «تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة وتعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل».[5].

إن التحدي الصعب في هذا الهدف والذي نأمل أن يتحقق بشكل واضح دون أن يكون هناك تهميش لتخصصات معرفية مهمة هو سد الفجوة بين ما تقدمه الجامعات من تخصصات ومخرجات وسوق العمل وتوجيه الطلاب نحو التخصصات الفنية والمهنية. كما تضمنت الرؤية العمل على وجود تعليم يسهم في دفع عجلة الإقتصاد ويقدم لسوق العمل مخرجات ذات جودة عالية.

وبناءاً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تفترض أن لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن دوراً كبيراً في تطوير رأس المال البشري من خلال تعزيز الهوية الوطنية والمساهمة في تنمية وتنويع الإقتصاد والمشاركة في زيادة معدلات التوظيف والقيام بدور فعال في تعزيز فاعلية الحكومة، وتعزيز رأس المال البشري ودعم سوق العمل السعودي بالكفاءات. حيث أن غالبية سكان المملكة من فئة الشباب الذين يمثلون ما يقرب من ثلثي عدد السكان وهذا ما يعزز إحساس الباحثة بأهمية الجامعة للمساهمة بتلك الأدوار التي تسعى من خلالها إلى إستثمار هذا التجمع الهائل من القدرات الشبابية وتعزيز قدراته. ومن خلال ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور جامعة الأميرة نورة في تطوير راس المال البشري؟

تساؤلات الدراسة:

وتتفرع من التساؤل الرئيس للدراسة عده تساؤلات من خلال الإجابة عنها تتحقق أهداف الدراسة، وهذه التساؤلات هي:

1- ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد رأس المال البشري؟

2- ما دور جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل؟

3- كيف يمكن تعزيز دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد رأس المال البشري.

2- التعرف على دور جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

3- التعرف على آليه تعزيز دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

(1) إبراهيمي، دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة.

(2) الكرد، دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الإقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني

(3) محمود، دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيله.

(4) مانع، دور الجامعة في تنمية المجتمع الريفي: دراسة في تأثير العلوم الاجتماعية على المجتمع الريفي.

(5) الساعاتي، دور الجامعات في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030م.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها نتيجة لبحثها في دور جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن على وجه الخصوص في تطوير رأس المال البشري باعتبارها إحدى مصادر التغيير، والإصلاح في المجتمع، كما تأمل الباحثة من خلال هذه الدراسة أن تثير الدّراسة الرّغبة لدى الباحثين في إجراء المزيد من البحوث المتعلّقة بموضوع جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من توصيات ومقترحات لإثراء المكتبة العربية بدراسات تساعد في تطوير العملية التعليمية في المرحلة الجامعية.

الأهمية العملية:

1. يؤمل أن يستفيد متّخذو القرار في الجامعات السعودية، والبحث العلمي من النتائج والتوصيات التي تقدمها لهم هذه الدراسة؛ لتحسين جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية.

2. يمكن أن تفيد توصيات ومقترحات الدراسة المسؤولين في مؤسسات القطاع الخاص ووزارة العمل حول أوجه التعاون والتكامل مع الجامعات السعودية لتلبية مطالب التنمية البشرية.

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

1) **الجامعة:** تعرف الجامعة بأنها: "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين، وأنظمة وأعراف أكاديمية معينة، تتمثل وظائفها الرئيسية في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب"[1].

وتعرف الباحثة الجامعة إجرائياً على أنها: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والتي تمثل أحد مؤسسات التعليم العالي والذي يؤهل الطلاب خلال هذه المرحلة التعليمية إلى سوق العمل من خلال إكسابهم الخبرات والقدرات المعرفية والعملية التي تؤهلهم إلى ممارسة المهن المختلفة.

2) رأس المال البشري: يعرف رأس المال البشري على أنه "المقدار المخزون من المعرفة والمهارة، والخبرة، والقدرة على الاختراع، ويمكن إكتسابه في جميع مراحل الحياة التي تمتد من سنين الطفولة المبكرة وحتى الشيخوخة، ويعتبر رأس المال البشرى أحد مكونات رأس المال الفكري والذي يتصف بخاصية مهمة وهي أن المنظمة تحصل على مساهماته في العمل بدون أن تتملكه بشكل مباشر"[(2)].

تعرف الباحثة رأس المال البشري إجرائياً: على أنه تراكم المعرفة والمهارات، والقدرات الذاتية لمجموعة من الفئات الطلابية الذين يمكن الإعتماد عليهم لترقية الأداء العلمي والوظيفي والإداري وتنمية المجتمع.

3) التنمية المستدامة في العنصر البشري: هي "إدارة الموارد البشرية للدولة وتطويرها بشكل يكفل خدمة سوق العمل ويكفل التقدم الاقتصادي والرقي الاجتماعي وتحقيق الاحتياجات التنموية والالتزامات البيئية اللازمة لتأمين معيشة الأجيال القادمة"[(3)].

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: عملية تطوير وتحديث مستمرة للعنصر البشري السعودي من خلال تطوير وتحديث عمليات التعليم والتدريب، لإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة بهدف وضع أساس مهني لإخراج جيل يتلاءم مع متطلبات سوق العمل الحالي والمستقبلي.

4) سوق العمل: سوق العمل: يعرف سوق العمل على "أنه الوظائف المتاحة في القطاع الحكومي والقطاع الأهلي"[(1)].

(1) الثبيتي، الجامعات: نشأتها، مفهومها، وظائفها، ص214.

(2) الخطيب، دور التعليم في بناء رأس المال البشري، (ص9).

(3) الموسى، تجربة الابتعاث الخارجي في المملكة العربية السعودية، (ص813).

ويقصد به في هذه الدراسة "تلبية احتياجات القطاع العام والخاص من الكوادر السعودية المؤهلة وتشغيلهم فيه بما يتوافق مع تخصصاتهم وبما يتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة.

الإطار النظري للدراسة:

اولاً: مفهوم التعليم العالي (الجامعي):

عملت مؤسسات التعليم العالي طيلة تاريخها على تحقيق العديد من الأدوار المنوطة لها من فكر وعلم وبحث في مختلف المجالات مما جعل التعليم العالي في عصرنا الحالي دور بالغ الأهمية في حياة الدول، فالجامعات تحمل في اسمها معنى كبير، فهي تجمع أشخاصاً من مختلف التخصصات، وتجمع أعمالاً ووظائف شتى. وهي مؤسسات تعد أصحاب المهن الراقية المتخصصة، بالإضافة إلى اهتمامها بالبحث العلمي لتطور المعرفة[2]، ويقصد بالتعليم العالي كل أشكال التعليم، التي تعقب المرحلة الثانوية، والحصول في أغلب الأحوال على شهادتها العامة، وتنقسم إلى ثلاثة مستويات تعليمية:

- **المستوى الأول:** ويُمثل المرحلة الأولى، وغالباً ما تكون مدتها سنتين دراسيتين في كلية متوسطة أو معهد فني، وتعطي دبلوماً مهنياً عاماً.
- **المستوى الثاني:** ويُمثل المرحلة العادية ذات السنوات الأربع أو الخمس وتمنح الدرجة الجامعية لخريجيها المؤهلين (البكالوريوس).
- **المستوى الثالث:** ويُمثل مرحلة الدراسات العليا، والتي تمنح دبلوماً تخصصياً أو درجة "ماجستير أو دكتوراه".

هذه المستويات ترتبط بأنماط أكاديمية أو مهنية أو تقنية مختلفة، وقد تكون مؤسسات عامة تتبع السلطة الحكومية أو الدولة، حرة أو أهلية ذات طابع خاص معترف بها، "فالجامعة وفق المفهوم السابق لم تُعد مكاناً لتلقي التعليم العالي، ولم تعد معبداً – وإن ظلت لها قدسية المعابد –، وإنما غدت مصنعاً للرجال والنساء، لقادة الفكر والأدب، لكل الذين يمكنهم أن يشاركوا في خدمة المجتمع"[3]، ومن هنا فإن معظم الدول تعطي أهمية خاصة للجامعات، باعتبارها مؤسسة أساسية في بناء المجتمع من خلال تزويده بالعناصر المؤهلة، لقيادة حركة التنمية والتطور داخله[4]، وهي بذلك تعد مصدر للتطور والابتكار والإبداع والتنمية، ومصدراً للمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وإفراده.

لذلك لها الدور الرئيس في صُنع التقدم والرخاء، وبناء القوة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. فالجامعات بما تملكه من إمكانيات علمية وبشرية، يمكنها أن تقود المجتمع وترشد عملية التنمية الشاملة، وتوجهها من خلال إعدادها للقوة البشرية المدربة للتكنولوجيا المعاصرة، وتحويل النظريات إلى تطبيق عملي، لتحل من خلاله المشكلات المادية والاجتماعية والتكنولوجية التي تواجه الأمة وتعوق نهضتها.

ثانياً: وظائف الجامعة:

المتتبع لوظيفة الجامعة عبر التاريخ، يرى أن هذه الوظيفة تبدلت وتغيرت وتطورت بتطور المجتمع علمياً وتكنولوجياً، حيث كانت مهمة الجامعة ولقرون طويلة المحافظة على الثقافة القائمة ونقلها من جيل لآخر، أي كان ينظر إليها على أنها مجرد أداة لتوصيل الثقافة عبر الأجيال بعيداً عن اعتبارها أجهزة إبداع ومعرفة جديدة. ومع بداية عصر النهضة الأوروبية تغيرت معها وظيفة الجامعة، نتيجة لظهور حاجات جديدة في هذه المجتمعات، حتى صارت نموذجاً للمؤسسات التي تسخر طاقاتها لخدمة المجتمع، وتقود ثورته العلمية والتكنولوجية، الأمر الذي فرض على الجامعات متطلبات جديدة تمثلت في الحاجة إلى إعداد جيل جديد من

(1) أبو خنجر، مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل: دراسة لواقع التعليم العالي، (ص6).
(2) السنبل، وآخرون، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، (ص296).
(3) العوفي، إستراتيجية مقترحة لإدارة التغيير بمؤسسات التعليم العالي، (ص22–27).
(4) سالم، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، (ص203).

الكوادر الفنية المتخصصة، والقادرة على التعامل مع التقنية الجديدة، وتوجيه النشاط العلمي للجامعة في مجال التدريب والبحث[1]. ومع تطور مفهوم الجامعة، تطورت معها وظائفها، ومع هذا التطور تعرضت للتعديل والتغيير، كما تعرضت أيضاً للنقد، وذلك نتيجة لما أحاط بها من فلسفات، وما اعترى الحركة العلمية من نمو واكتشافات، وما توصلت إليه الصناعة من مخترعات وابتكارات، وفي نهاية المطاف استقر الفكر التربوي – في العصر الحديث – على ثلاث وظائف أساسية للجامعة تتمثل في تدريس المواد العلمية والتطبيقية، وتنفيذ مشروعات البحث العلمي، وخدمة المجتمع[2]. ويجب أن يؤخذ في الاعتبار بأن هذه الوظائف الثلاث متكاملة، فيما بينها وأنه لا يمكن رؤيتها منفصلة، لما يوجد من ترابط بينها وصلات عضوية قوية، فكفاءة التدريس تتوقف بدرجة كبيرة على ما تناله وظيفة البحث من اهتمام، وكل مسخر لخدمة المجتمع وحل مشكلاته وهي الوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة والتي تعتبر مُحصلة لدورها في التدريس والبحث العلمي، حيث أن نشاط الجامعة ليس مقصوراً فقط على ما بداخلها، وإنما يمتد خارج أسوارها إلى المجتمع الخارجي، من خلال التدريس والبحث العلمي، لينهض به، ويُساهم في حل مشاكله.

العلاقة بين وظائف الجامعة الثلاث:

تبين بأن أول وظيفة عرفتها الجامعات في العصور السابقة هي التدريس، وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين أدخلت وظيفة أخرى للجامعات عن طريق الجامعات الأوروبية وهي وظيفة البحث العلمي، وكانت مطلباً ضرورياً لتطوير التدريس[3]، فالبحث العلمي يُعزز التدريس ويطوره، ويعطي مستجدات جديدة حول المواضيع التدريسية للأستاذ الجامعي، ومن خلال وظيفة التدريس وأنشطة البحث العلمي، انبثقت وظيفة خدمة المجتمع، وهناك من يُمثل العلاقة بين الوظائف الثلاثة للجامعة، في شكل مثلث متساوي الأضلاع، وبالتالي فإن زاوية الالتقاء بين كل ضلعين تُمثل عمق العلاقة بين هاتين الوظيفتين ومساحة المثلث تُمثل الفائدة التي تعود على المجتمع من الجامعة. فالتفاعل بين الوظائف الجامعية يعني التوحد والتفاعل الإيجابي، بين مهام الجامعة وهو ما يعود على المجتمع بالنفع الكبير.

ثالثاً: التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:

ترجع بداية التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية مع بداية أول بعثة رسمية أرسلها جلالة الملك عبدالعزيز إلى مصر، للتعلم بالجامعات والمعاهد العليا عام 1354هـ/1935م، وكان عدد المبتعثين (14) مبتعثاً وتعتبر هذه الخطوة الأولى الذي استمر بعدها الاهتمام بالتعليم يتنامى بشكل مضاعف، بعد ذلك تم صدور الموافقة الملكية السامية عام 1394هـ بإنشاء وزارة التعليم العالي، وحددت مهامها، وبعدها بعام تقريباً صدر مرسوم ملكي في 1395/4/15هـ بإنشاء المجلس الأعلى الموحد للجامعات، وهو الجهة المنوطة بالإشراف على التعليم العالي، ورسم السياسيات العامة للتعليم الجامعي، والعمل على تطوير التعليم العالي. وصدور نظام مجالس التعليم العالي والجامعات في 1414/6/2هـ وهو البنية التحتية والبداية الحقيقية المؤسسة لقواعد التعليم العالي، وهو يمثل السلطة العليا عن التعليم فوق المرحلة الثانوية، والتنسيق بين مؤسسات وجامعات التعليم العالي، وهو المسئول عن توجيه مباشرة ومتابعة عمل مؤسسات التعليم العالي بما يحقق سياسات المملكة والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

بعد ذلك "ظهرت فكرة إنشاء الجامعة كرد فعل للتطور الذي شهدته المملكة في مختلف القطاعات، وتلبية الحاجات الجديدة التي أوجدها ذلك التطور مع مرور الزمن، وبالتطور السريع والنمو المتزايد تكامل البناء الجامعي، فأنشئت الكليات المختلفة، الواحدة تلو الأخرى، مكونة بذلك جامعة الرياض، والتي أنشئت عام 1377هـ–1957م، وسُميت فيما بعد بجامعة الملك سعود، والتي لم تُعد قاصرة على مدينة الرياض بل امتدت إلى منطقيتي أبها والقصيم إلى قرابة عام 1424هـ التي تم فيها فصل كلياتها في المناطق

(1) العوفي، مرجع سابق، (ص25).

(2) السنبل وآخرون، مرجع سابق (ص40).

(3) عبد القادر، جودة التعليم العالي ومعايير الإعتماد الأكاديمي "تجربة التعليم الجامعي الخاص في الأردن (ص75).

الأخرى، مكونة جامعات مستقلة بذاتها كجامعة الملك خالد بأبها عام 1419هـ وجامعة القصيم عام 1424هـ، وتوالى بعد ذلك إنشاء الجامعات في المملكة تباعاً [1].

وقد حظي التعليم الجامعي بدعم كبير من القيادة الحكيمة للمملكة في مختلف المراحل من خلال وضع ميزانيات ضخمة لبناء وتأسيس الجامعات، والكليات العلمية والتطبيقية، ويوضح الجدولين (1,2) الجامعات في المملكة حتى عام 2017م (28) جامعة حكومية و(10) جامعات أهلية احتوت على العديد من التخصصات المختلفة في كافة المجالات، وقد تم دمج كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي في عام 1436هـ في وزارة واحدة تحت مسمى وزارة التعليم وهو النظام المعمول إلى الآن[2].

رابعاً: التعليم العالي الأهلي في المملكة العربية السعودية:

في الفترة من (1418– 1427هـ) صدرت الكثير من القرارات إما من قبل التوجيهات السامية أو مجلس الوزراء أو معالي وزير التعليم العالي، تضمنت القرارات: إنشاء الكليات والجامعات الأهلية ، اللائحة التنظيمية للكليات الأهلية ، القواعد التنفيذية والإجراءات الإدارية والفنية للائحة الكليات والجامعات الأهلية ، و التسهيلات الحكومية كتأجير الأراضي الحكومية بأسعار رمزية وتقديم القروض الميسرة للكليات الأهلية والقرار السامي الكريم بتاريخ 18–8–1427هـ الذي نعتقد أنه أنعش التعليم الأهلي والمتضمن الموافقة على مشروع المنح الدراسية لطلاب وطالبات التعليم العالي الأهلي[3]. وبحسب موقع وزارة التعليم يوجد حاليا 11جامعة أهلية و37 كلية أهلية تنتشر في كل مناطق ومدن المملكة تغطي كافة التخصصات تقريبا كالطب والعلوم الطبية التطبيقية، الهندسة والعلوم الإدارية وعلوم الحاسب وغيرها من التخصصات.[4]

خامساً: أهداف التعليم العالي (الجامعي)

تحتل الأهداف مكانةً هامةً في مدخلات التعليم العالي، فهي الغاية التي يسعى إليها بكل إمكاناته ووسائله إلى تحقيقها. وتحديد الأهداف ليس بالشيء السهل، بل هي عملية معقدة لها ضوابطها وتقنيتها ومستوياتها، وتخضع لعملية تقييم ومتابعة وتحتاج إلى تعديل وفقا لنتائج التقويم، ومعطيات التحديات واحتمالات المستقبل.

كما تتميّز أهداف التعليم العالي، عن أهداف المراحل التعليمية الأخرى، في أنها أكثر دقةً وأكثر تخصصاً، نظراً لارتباطها الوثيق بصناعة الخريجين. وتختلف أهداف التعليم وفقاً للفترات التاريخية والميزات الاجتماعية وطموحاتها، حيث أن التعليم وفلسفته مرتبطان بالمجتمع ودرجة تطوره، بعبارة أخرى بأهدافه ورؤيته عبر التاريخ، والذي يبرز في كل ذلك، هو تطور التعليم نوعاً وكماً، خلال مسار التقدم العلمي والتكنولوجي.

وبغض النظر عن نمط المجتمع الذي تنتمي إليه الجامعة، وأيديولوجيته ومدى تقدمه أو تخلفه، فهناك ملامح رئيسة ترسم أهداف التعليم العالي، في إطار واضح المعالم، ويُعد قاسماً مشتركاً بين كل المجتمعات والنُظم التعليمية، ويتضح لك في الأهداف التالية:[5]

1. أهداف تُعنى بنشر الثقافة الإنسانية المجردة، وتدعيمها وتهيئة القيادات.
2. أهداف تُعنى بتطوير شخصية الطالب، وصقلها وتنميتها وتزويده بكل ما ينمي معارفه ويوسع مداركه.

(1) الشراح، التربية وأزمة التنمية البشرية، (ص127).
(2) موقع وزارة التعليم، 1439هـ، www.moe.gov.sa.
(3) جريدة الجزيرة الإلكترونية، 2016م، www.al-jazirah.com
(4) موقع وزارة التعليم، 1439هـ، www.moe.gov.sa.
(5) العوفي، مرجع سابق، (ص30–31).

3. أهداف تُعنى بإعداد أفراد المجتمع ذكوراً وإناثاً، عن طريق التدريب والتأهيل لحمل المسئولية الاجتماعية والقيام بوظائف معينة يحتاج إليها المجتمع لتنميته، وتطويره تمشياً مع النظرة الاقتصادية، التي تقرر أن الوظيفة الاقتصادية للتعليم، هي استثمار العنصر البشري.

4. أهداف تُعنى بتنمية الكوادر القيادية، في جميع المجالات وإكسابهم المهارات، وتنمية إمكاناتهم وقدراتهم الفكرية والعقلية التي تؤهلهم لقيادة حركة الفكر، والثقافة والتجديد في المجتمع.

5. أهداف تُعنى بإعداد المتخصصين ذوي المستوى الرفيع في المهن المختلفة، الأمر الذي من شأنه تحريك طاقات المجتمع لتحقيق التقدم.

6. أهداف تُعنى بزيادة مجال البحث العلمي للوفاء بحاجات المجتمع، وحل ما يعترضه من مشكلات على أسس علمية سليمة.

7. أهداف تسعى لتحقيق التطبيع الاجتماعي والثقافي للفرد، مما يؤدي إلى تكامل شخصيته ونموه، الأمر الذي يجعله قادراً على التوافق مع ذاته، ومع ما يحيط به، ويمكنه من الإسهام إيجابياً في البناء الحضاري.

أدوار جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز رأس المال البشري

تحرص جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أن تعمل وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي من شأنها رفع قيمة الحياة وجودتها، لذا تسعى الجامعة نحو المساهمة في توفير مخرجات تنافسية، امرأة ممكنة لمجتمع صحي، تقنيات مبتكرة، تمكين الطالبات والمجتمع من المساهمة بفعالية في مسيرة البناء في بلادنا الغالية، تم تأسيس مركز الدعم الطلابي والمهني لتقديم خدمات الإرشاد المهني والدعم الوظيفي وبرامج التدريب لطالبات وخريجات الجامعة، ويتم ذلك من خلال المراكز المتخصصة بالجامعة وهي على النحو التالي:[1]

❖ **إدارة الإرشاد المهني:**

1. **وحدة الإرشاد المهني:** تتيح وحدة الإرشاد المهني للطالبات والخريجات خدمة حجز مواعيد الجلسات الإرشادية، سواء عن طريق الهاتف، أو الحضور شخصيا للمركز، أو بطريقة الكرتونية، حيث يتم عقد الجلسة مع المرشدة المهنية المتخصصة وتوثيقها باستخدام النماذج المخصصة لذلك.

2. **وحدة التدريب المهني:** تختص وحدة التدريب المهني بوضع خطط التطوير المهني وفق المعايير والأسس العلمية والاحتياجات الفعلية للطالبات وتوجهات سوق العمل السعودي، وترجمتها الى خدمات تقدم للطالبات والخريجات وفق الأهداف المحددة. وتعمل الوحدة عل إثراء المناخ الأكاديمي في الجامعة، ومساندة الطالبات والخريجات في تحقيق أهدافهن المهنية وتنمية القيم المهنية لديهن، وتعزيز المناخ المهني وثقافة العمل والجدية والانضباط والإبداع.

❖ **إدارة الدعم الوظيفي:**

1. **وحدة خدمات التوظيف:** تعمل وحدة خدمات التوظيف على استقبال العروض الوظيفية وفرص التدريب المنتهي بالتوظيف من جهات العمل في القطاعات المختلفة والتدقيق فيها للتحقق من ملاءمتها للتخصصات المتوفرة بالجامعة.

2. **وحدة بيانات الخريجات:** تعمل وحدة بيانات الخريجات على التنسيق مع إدارة الخريجات بالجامعة للحصول على بيانات الخريجات والطالبات بشكل دوري، وإعداد قوائم خاصة بالوحدة محدثة باستمرار ومقسمة حسب التخصصات.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج المسح الإجتماعي بأسلوب العينة.

(1) موقع جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، 2020م، **www.pnu.edu.sa**

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والذي يتلاءم مع طبيعتها ويتوافق مع أهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (3767) عضو هيئة تدرس.

عينة الدراسة: عينة عشوائية بسيطة مكونة من (401) عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، وقد اعتمدت الباحثة على كريس ومورجن لتحديد حجم عينة الدراسة، و حصلت الباحثة على (401) استجابة، وقد استخدمت جميع الاستجابات التي حصلت عليها نظراً لصلاحية العدد الكامل للتحليل.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1. **الحدود المكانية:** اقتصرت الحدود المكانية في هذه الدراسة على جامعة الأميرة نوره بنت عيد الرحمن في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد تم إختيار جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن كنموذجاً لهذه الدراسة كونها أحد المؤسسات التعليمية الجامعية الرائدة في مجالها، لما لها من مكانة وسبق في كونها أول جامعة بالمملكة العربية السعودية خاصة بالفتيات تعمل على إثراء المجتمع السعودي وسوق العمل بخريجات لهن القدرة على مواكبة متطلبات الكوادر الوظيفية، بالإضافة إلى قيامها بتقديم العديد من الخدمات الإجتماعية الخاصة بتطوير من سبق لهن التخرج من خلال البرامج والدورات التدريبية والإرشادية في المجالات المتنوعة لسوق العمل.
2. **الحدود الزمنية:** تمثلت الحدود الزمانية لهذه الدراسة في نطاق زمني 1442/1/2هـ، وهي الفترة التي يتم فيها تطبيق إجراءات الدراسة.
3. **الحدود البشرية:** اقتصرت على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

أداة الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على أداة الاستبيان كأداة رئيسة "لجمع البيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافه، والاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان".[1]، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

- **الجزء الأول:** يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة مثل: الكلية، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة.
- **القسم الثاني:** وهو يتكون من (35) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول يتناول: إسهام الجامعات السعودية في إعداد رأس المال البشري (15) عبارة، أما المحور الثاني فيتناول: دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل (10) عبارات، المحور الثالث يتناول: كيف يمكن تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل (10) عبارات، وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية (موافق جداً، موافق، إلى حد ما، غير موافق، لا أوافق أبداً)، وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي كما في الجدول رقم (1)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (1) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق أبداً
5.0 – 4.21	4.20 – 3.41	3.40 – 2.61	2.60 – 1.81	1.80 – 1.0

(1) عبيدات؛ وآخرون، مناهج البحث العلمي، 106.

صدق الاستبانة (الأداة): صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه[1]، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل"، تم عرضها على (10) من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبديت، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها الغالبية، من تعديل بعض العبارات، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (50) عضو هيئة تدريس، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجدول التالي:

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الدراسة بالدرجة الكلية لكل محور

إسهام الجامعات السعودية في إعداد رأس المال البشري		دور جامعة الأميرة نورة في تعزيز تطوير رأس المال البشري		كيف يمكن تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.653	1	**0.761	1	**0.755
2	**0.715	2	**0.852	2	**0.859
3	**0.568	3	**0.796	3	**0.856
4	**0.704	4	**0.863	4	**0.925
5	**0.782	5	**0.748	5	**0.885
6	**0.672	6	**0.851	6	**0.718
7	**0.800	7	**0.936	7	**0.908
8	**0.817	8	**0.830	8	**0.864
9	**0.850	9	**0.915	9	**0.814
10	**0.813	10	**0.922	10	**0.903
11	**0.919	–	–	–	–
12	**0.763	–	–	–	–
13	**0.881	–	–	–	–
14	**0.837	–	–	–	–
15	**0.833	–	–	–	–

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط لمحور " إسهام الجامعات السعودية في إعداد رأس المال البشري " ما بين (0.568، 0.919)، ولمحور " دور جامعة الأميرة نورة في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل" ما بين (0.748، 0.936)، ولمحور " كيف يمكن تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل" ما بين (0.718، 0.925)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة،

(1) العساف، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية، 429

وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة لحالية.

ثبات أداة الدراسة: ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012، ص430)، وتم استخدام معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	إسهام الجامعات السعودية في إعداد رأس المال البشري	15	0.853
2	دور جامعة الأميرة نورة في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل	10	0.871
3	كيف يمكن تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل	10	0.866
	الثبات الكلي للأداة	**35**	**0.891**

يوضح الجدول رقم (3) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.891)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (0.853، 0.871)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

إجراءات توزيع أداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، تم الحصول على الخطابات اللازمة لتوزيع الأداة على أفراد الدراسة، حيث قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة الكترونياً على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وتم الرد على الأداة خلال (20) يوم، حيث حصلت الباحثة على (401) استجابة مكتملة وجاهزة لعملية التحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، المتوسط الحسابي " Mean"، والانحراف المعياري " Standard Deviation " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

خصائص أفراد الدراسة: اتصفت عينة الدراسة بعدد من الخصائص، يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائهم الوظيفية

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
الكلية		
تربية	81	20.2
الآداب	90	22.4
الخدمة الاجتماعية	121	30.2

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
العلوم الاجتماعية	36	9.0
طب	43	10.7
أخرى	30	7.5
الدرجة العلمية		
معيد	15	3.7
محاضر	52	13.0
أستاذ مساعد	218	54.4
أستاذ مشارك	61	15.2
أستاذ	55	13.7
عدد سنوات الخبرة		
أقل من 5 سنوات	20	5.0
5 إلى أقل من 10 سنوات	92	22.9
10 إلى أقل من 15 سنه	48	12.0
15 إلى أقل من 20 سنه	65	16.2
أكثر من 20 سنه	176	43.9
الإجمالي	401	100.0

يوضح الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائهم الوظيفية، حيث أنه وفقاً لمتغير الكلية فإن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية بتكرار (121) عضو هيئة تدريس وبنسبة (30.2%)، في حين أن هناك (30) عضو هيئة تدريس بنسبة (7.5%) بكليات أخرى، وبالنسبة لمتغير الدرجة العلمية فإن هناك (218) عضو هيئة تدريس درجتهم العلمية أستاذ مساعد، في حين أن هناك (15) عضو هيئة تدريس بنسبة (3.7%) درجتهم العلمية معيد، وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة، فإن هناك (176) عضو هيئة تدريس بنسبة (43.9%) خبرتهم أكثر من (20) سنه، في حين أن هناك (20) عضو هيئة تدريس بنسبة (5.0%) خبرتهم أقل من (5) سنوات.

السؤال الأول: ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد راس المال البشري؟

وللتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد راس المال البشري، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (5) يوضح إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد راس المال البشري

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
4	إعداد كوادر من الأساتذة المؤهلين لقيادة التعليم العالي في المملكة.	132	32.9	220	54.9	39	9.7	5	1.2	5	1.2	4.17	0.75	1

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
3	إتاحة الفرصة لدراسة التخصصات الطبية والهندسية والفنية النادرة.	102	25.4	224	55.9	60	15.0	15	3.7	0	0.0	4.03	0.74	2
5	تأسيس مستوى عال من المعايير الأكاديمية والمهنية.	97	24.2	215	53.6	79	19.7	10	2.5	0	0.0	4.00	0.73	3
2	تنفذ الجامعات برامج تدريبية خاصة بالمرأة لرفع نسبة مشاركتها في سوق العمل.	93	23.2	230	57.4	68	17.0	5	1.2	5	1.2	4.00	0.75	4
1	تزويد المجتمع بالقوى العاملة المدربة تدريباً يتواءم مع إحتياجات سوق العمل.	93	23.2	218	54.4	75	18.7	15	3.7	0	0.0	3.97	0.75	5
14	تهتم الجامعات بالبحوث والدراسات التي تتناول إحتياجات سوق العمل.	96	23.9	173	43.1	122	30.4	5	1.2	5	1.2	3.87	0.83	6
12	تسعى الجامعات نحو نقل وتوطين التقنيات الحديثة لدى الدارسين.	82	20.4	191	47.6	113	28.2	15	3.7	0	0.0	3.85	0.78	7
6	تساهم الجامعات في تطوير أداء الأجهزة الحكومية من خلال تدريب كوادرها الوظيفية.	61	15.2	237	59.1	75	18.7	28	7.0	0	0.0	3.83	0.77	8
15	تسعى الجامعات عمل شراكات مع القطاع الخاص لتطوير الكوادر البشرية.	76	19.0	213	53.1	80	20.0	32	8.0	0	0.0	3.83	0.83	9
13	تعمل الجامعات السعودية على تعزيز قدرات العنصر البشري في المهن المستحدثة.	72	18.0	192	47.9	127	31.7	10	2.5	0	0.0	3.81	0.75	10

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
9	تدعم الجامعات الاختراعات والأفكار الإبداعية للطالبات.	81	20.2	198	49.4	83	20.7	39	9.7	0	0.0	3.80	0.87	11
10	تتبنى الجمعات المشاريع الريادية للطالبات.	81	20.2	211	52.6	60	15.0	44	11.0	5	1.2	3.80	0.93	12
11	رفع مستوى الاحترافية المهنية وتطويرها لدى الكوادر السعودية.	71	17.7	188	46.9	99	24.7	38	9.5	5	1.2	3.70	0.91	13
7	تهتم الجامعات السعودية بتكوين قواعد بيانات عن تطور رأس المال البشري.	57	14.2	177	44.1	124	30.9	43	10.7	0	0.0	3.62	0.86	14
8	درس الجامعات إحتياجات سوق العمل وفقاً لطرق وأساليب علمية مبتكرة.	52	13.0	182	45.4	129	32.2	33	8.2	5	1.2	3.61	0.86	15
	الدرجة الكلية للمحور											**3.86**	**0.63**	-

يتضح من الجدول رقم (5) أن محور إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد راس المال البشري يتضمن (15) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.61، 4.17)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة (موافق).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.86) بانحراف معياري (0.63)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد راس المال البشري، ومن أبرز تلك الأدوار (إعداد كوادر من الأساتذة المؤهلين لقيادة التعليم العالي في المملكة، وكذلك إتاحة الفرصة لدراسة التخصصات الطبية والهندسية والفنية النادرة، إضافة إلى تأسيس مستوى عال من المعايير الأكاديمية والمهنية)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة براندات (Brandt, 2002) والتي توصلت إلى أن ثمة قطاعات تلقى اهتمامًا من قبل التعليم المستمر المقدم من الجامعات النرويجية مثل المعلمين والعاملين في مجال الصحة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الحربي، 2012) والتي توصلت إلى أن جامعة جيزان أسهمت بشكل كبير في تنمية وخدمة المجتمع المحلي.

والعبارات التالية بتناقش بنوع من التفصيل أبرز إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد رأس المال البشري، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (إعداد كوادر من الأساتذة المؤهلين لقيادة التعليم العالي في المملكة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.17) وبانحراف معياري (0.75)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن إعداد كوادر من الأساتذة المؤهلين لقيادة التعليم العالي في المملكة من إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد رأس المال البشري.
2. جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (إتاحة الفرصة لدراسة التخصصات الطبية والهندسية والفنية النادرة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.03) وبانحراف معياري (0.74)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن إتاحة الفرصة لدراسة التخصصات الطبية والهندسية والفنية النادرة من إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد رأس المال البشري.
3. جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (تهتم الجامعات السعودية بتكوين قواعد بيانات عن تطور رأس المال البشري) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (3.62) وبانحراف معياري (0.86)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن إهتمام الجامعات السعودية بتكوين قواعد بيانات عن تطور رأس المال البشري من إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد رأس المال البشري.
4. جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (تدرس الجامعات إحتياجات سوق العمل وفقاً لطرق وأساليب علمية مبتكرة) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (3.61) وبانحراف معياري (0.86)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على دراسة الجامعات لإحتياجات سوق العمل وفقاً لطرق وأساليب علمية مبتكرة من إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد رأس المال البشري.

السؤال الثاني: ما دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل؟

وللتعرف على دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (6) يوضح دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
3	تدريب الطالبات المقبلات على التخرج لتهيئتهن لسوق العمل.	78	19.5	194	48.4	85	21.2	44	11.0	0	0.0	3.76	0.89	1
6	توجيه الدراسات العلمية بالجامعة بما يساعد على غرس قيم العمل.	87	21.7	132	32.9	159	39.7	23	5.7	0	0.0	3.71	0.87	2
8	تقوم الجامعة بتطوير مناهجها الدراسية لسد الفجوة بين الدراسة النظرية	62	15.5	166	41.4	119	29.7	54	13.5	0	0.0	3.59	0.91	3

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	ومتطلبات سوق العمل.													
4	تقوم الجامعة بدراسات عليمة تساعد على قياس رضا المؤسسات عن خريجات الجامعة.	81	20.2	138	34.4	120	29.9	62	15.5	0	0.0	3.59	0.98	4
5	تعقد الجامعة معرض سنوي للتوظيف لخريجات الجامعة.	78	19.5	127	31.7	137	34.2	59	14.7	0	0.0	3.56	0.97	5
2	تقوم الجامعة بوضع خطط تتضمن التنمية المستدامة للطالبات الموهوبات من خلال ثلاث جوانب (المعارف- المهارات – تنمية الذات).	53	13.2	166	41.4	129	32.2	53	13.2	0	0.0	3.55	0.88	6
9	تعقد الجامعة شراكات مع الجهات المعنية بالتوظيف بالقطاع الحكومي والخاص.	72	18.0	132	32.9	120	29.9	77	19.2	0	0.0	3.50	1.00	7
7	تقوم الجامعة بحصر للكوادر البشرية التي يتطلبها سوق العمل.	58	14.5	117	29.2	186	46.4	40	10.0	0	0.0	3.48	0.86	8
1	تقدم الجامعة برامج توعوية عن قيم الإتقان والانضباط والعدالة والشفافية.	43	10.7	137	34.2	183	45.6	38	9.5	0	0.0	3.46	0.81	9
10	تعتمد الجامعة على قواعد البيانات (الصناعية والتجارية والإقتصادية) في بناء خطط الجامعة.	38	9.5	146	36.4	145	36.2	72	18.0	0	0.0	3.37	0.89	10
–	الدرجة الكلية للمحور											**3.56**	**0.77**	–

يتضح من الجدول رقم (6) أن محور دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل يتضمن (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.37، 3.76)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة

والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين بدرجة استجابة (إلى حد ما – موافق).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.56) بانحراف معياري (0.77)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل، ومن أبرز تلك الأدوار (تدريب الطالبات المقبلات على التخرج لتهيئتهن لسوق العمل، وكذلك توجيه الدراسات العلمية بالجامعة بما يساعد على غرس قيم العمل، إضافة إلى قيام الجامعة بتطوير مناهجها الدراسية لسد الفجوة بين الدراسة النظرية ومتطلبات سوق العمل)، وقد اتفقت نتيجة لدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ديتز وأبل (Abel& Deitz, 2012) والتي توصلت إلى وجود دور للجامعات والكليات في بناء رأس المال البشري المحلي وذلك من خلال تعميق المهارات والمعارف لدى الطلاب، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عبد الجواد، 2013) والتي توصلت إلى أن جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز تقوم بدور لا بأس به في إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة، والمساعدة في تحقيق التنمية الإقتصادية للملكة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إبراهيمي (2018) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على مساهمة الجامعات الجزائرية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة محمد (2020) والتي توصلت إلى أن الجامعة وكلياتها تراعي عند بناء برامجها التعليمية والخدمية تلبية إحتياجات سوق العمل، كما تقوم الجامعة بموائمة مخرجاتها مع إحتياجات سوق العمل الفعلية، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (العتيبي، 2015) والتي توصلت إلى أن درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة كانت متوسطة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (المخلافي، 2017) والتي توصلت إلى أن منظومة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية تعاني من ضعف كبير من حيث عدم الاهتمام بتنظيم زيارات ميدانية للطلبة إلى الشركات الريادية، وعدم توافر مقررات دراسية كفيلة بإعداد طلبة لديهم القدرة والروح الريادية العالية، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشمري (2019) والتي توصلت إلى تدني الإعداد المهني للطلبة في الجامعات وكذلك تدني إرتباط المناهج بمتطلبات سوق العمل المستقبلي وعدم توازن الجوانب النظرية مع التطبيقية في المناهج، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أحمد (2020) والتي توصلت إلى أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل في مصر.

والعبارات التالية بتناقش بنوع من التفصيل دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (تدريب الطالبات المقبلات على التخرج لتهيئتهن لسوق العمل) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.89)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تدريب الطالبات المقبلات على التخرج لتهيئتهن لسوق العمل من الأدوار التي تقوم بها جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (راضي، 2014) والتي توصلت إلى ضعف مشاركة الجامعة في إعداد وتأهيل الخريجين لزيادة نسبة العاملين في قطاع الصناعة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشمري (2019) والتي توصلت إلى تدني الإعداد المهني للطلبة في الجامعات.

2. جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (توجيه الدراسات العلمية بالجامعة بما يساعد على غرس قيم العمل) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.71) وبانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن توجيه الدراسات العلمية بالجامعة بما يساعد على غرس قيم العمل من الأدوار التي تقوم بها جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

3. جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (تقدم الجامعة برامج توعوية عن قيم الإتقان والانضباط والعدالة والشفافية) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.46) وبانحراف معياري (0.81)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تقديم برامج توعوية عن قيم الإتقان والانضباط والعدالة والشفافية من الأدوار التي تقوم بها جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

4. جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على (تعتمد الجامعة على قواعد البيانات (الصناعية والتجارية والإقتصادية) في بناء خطط الجامعة) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.37) وبانحراف معياري (0.89)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن إعتماد الجامعة على قواعد البيانات (الصناعية والتجارية والإقتصادية) في بناء خطط الجامعة من الأدوار التي تقوم بها جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

السؤال الثالث: كيف يمكن تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل؟

وللتعرف على آليات تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (7) يوضح آليات تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
2	فتح برامج ودبلومات تتناسب مع متطلبات سوق العمل.	174	43.4	177	44.1	50	12.5	0	0.0	0	0.0	4.31	0.68	1
10	تقييم وتحليل ومتابعة الخطط المنظمة للجامعات في تطوير العنصر البشري بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.	165	41.1	181	45.1	50	12.5	5	1.2	0	0.0	4.26	0.72	2
7	تطوير مجالات الدراسة المهنية بما يتناسب مع سوق العمل بالمملكة.	150	37.4	201	50.1	45	11.2	5	1.2	0	0.0	4.24	0.69	3
9	وضع خطط إستراتيجية لبرامج جامعية تهدف إلى تطوير العنصر البشرية على رأس العمل.	155	38.7	186	46.4	60	15.0	0	0.0	0	0.0	4.24	0.69	3 مكرر
5	التأكيد على قيم العمل والإنتاج لدى الطلاب ومتابعة تمسكهم بها.	135	33.7	201	50.1	65	16.2	0	0.0	0	0.0	4.17	0.69	5
6	تذليل الصعاب على الجامعات لتحقيق الشراكات في الأنشطة المجتمعية الخاصة بتطوير العنصر البشري.	140	34.9	196	48.9	60	15.0	5	1.2	0	0.0	4.17	0.72	6
8	العمل على تطوير الضوابط المناسبة لتحقيق الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص.	135	33.7	191	47.6	75	18.7	0	0.0	0	0.0	4.15	0.71	7
3	الاهتمام بتطوير مذكرات التفاهم مع الجامعات العالمية الرائدة والمميزة	140	34.9	186	46.4	70	17.5	5	1.2	0	0.0	4.15	0.74	8

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	بجميع دول العالم.													
4	الاستفادة من التجارب الرائدة في دور الجامعات في تطبيقات الإقتصاد المبني على المعرفة.	125	31.2	186	46.4	80	20.0	10	2.5	0	0.0	4.06	0.78	9
1	توفير الدعم المالي المناسب لبرامج تنمية رأس المال البشري بالجامعات.	112	27.9	199	49.6	55	13.7	35	8.7	0	0.0	3.97	0.88	10
	الدرجة الكلية للمحور											**4.17**	**0.64**	-

يتضح من الجدول رقم (7) أن محور آليات تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل يتضمن (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.97، 4.31)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين بدرجة استجابة (موافق – موافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (4.17) بانحراف معياري (0.64)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على آليات تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل، ومن أبرز تلك الآليات (فتح برامج ودبلومات تتناسب مع متطلبات سوق العمل، وكذلك تقييم وتحليل ومتابعة الخطط المنظمة للجامعات في تطوير العنصر البشري بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، إضافة إلى تطوير مجالات الدراسة المهنية بما يتناسب مع سوق العمل بالمملكة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أحمد (2020) والتي توصلت إلى أن هناك العديد من الآليات لتفعيل دور الجامعات في تلبية إحتياجات سوق العمل على ضوء بعض الإتجاهات المعاصرة أبرزها: تطوير منظومة التعليم الجامعي وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والجودة والاستثمار في التعليم الجامعي وتوظيف رأس المال الاجتماعي.

والعبارات التالية بتناقش بنوع من التفصيل آليات تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (فتح برامج ودبلومات تتناسب مع متطلبات سوق العمل) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.31) وبانحراف معياري (0.68)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن فتح برامج ودبلومات تتناسب مع متطلبات سوق العمل من آليات تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

2. جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على (تقييم وتحليل ومتابعة الخطط المنظمة للجامعات في تطوير العنصر البشري بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.26) وبانحراف معياري (0.72)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن تقييم وتحليل ومتابعة الخطط المنظمة للجامعات في تطوير العنصر البشري بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل من آليات تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

3. جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (الاستفادة من التجارب الرائدة في دور الجامعات في تطبيقات الإقتصاد المبني على المعرفة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (4.06) وبانحراف معياري (0.78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة

على أن الاستفادة من التجارب الرائدة في دور الجامعات في تطبيقات الإقتصاد المبني على المعرفة من آليات تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

4. جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (توفير الدعم المالي المناسب لبرامج تنمية رأس المال البشري بالجامعات) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.97) وبانحراف معياري (0.88)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن توفير الدعم المالي المناسب لبرامج تنمية رأس المال البشري بالجامعات من آليات تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

يشمل هذا الفصل على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج، وذلك على النحو التالي:

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وذلك على النحو التالي:

1. أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على إسهامات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في إعداد راس المال البشري، ومن أبرز تلك الأدوار (إعداد كوادر من الأساتذة المؤهلين لقيادة التعليم العالي في المملكة، وكذلك إتاحة الفرصة لدراسة التخصصات الطبية والهندسية والفنية النادرة، إضافة إلى تأسيس مستوى عال من المعايير الأكاديمية والمهنية).

2. أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تعزيز تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل، ومن أبرز تلك الأدوار (تدريب الطالبات المقبلات على التخرج لتهيئتهن لسوق العمل، وكذلك توجيه الدراسات العلمية بالجامعة بما يساعد على غرس قيم العمل، إضافة إلى قيام الجامعة بتطوير مناهجها الدراسية لسد الفجوة بين الدراسة النظرية ومتطلبات سوق العمل).

3. أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على آليات تعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل، ومن أبرز تلك الآليات (فتح برامج ودبلومات تتناسب مع متطلبات سوق العمل، وكذلك تقييم وتحليل ومتابعة الخطط المنظمة للجامعات في تطوير العنصر البشري بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، إضافة إلى تطوير مجالات الدراسة المهنية بما يتناسب مع سوق العمل بالمملكة).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

1. حرص الجامعات على مد جسور المشاركة والتعاون مع المؤسسات الإنتاجية، لسد الفجوة بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل، وذلك من خلال الاجتماعات الدورية، ومناقشة أبرز احتياجات تلك المؤسسات.

2. التوعية المستمرة بأهمية مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحوث العلمية الخاصة بمتطلبات سوق العمل، مما يُعزز من دور الجامعات في إعداد رأس المال البشري.

3. وضع خطط تسويقية واضحة يكون هدفها زيادة تسويق الخدمات الجامعية؛ لتعزيز الموارد المالية للجامعة وزيادة قدرتها على تمويل الأبحاث العلمية الخاصة بتطوير الجوانب المعنية للعنصر البشري.

4. الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة في تعزيز دور الجامعات السعودية لتطوير رأس المال البشري في ضوء متطلبات سوق العمل.

5. توفير الظروف والإمكانات اللازمة والمناخ المناسب لتسهيل عملية التعلم بالجامعات السعودية، مما ينعكس إيجابياً على تطوير مهارات رأس المال البشري.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، والتي تأمل أن تُساهم في إثراء الميدان التربوي في ذلك المجال، وذلك على النحو التالي:

1. إجراء دراسة مماثلة تتناول دور الجامعات في تطوير رأس المال البشري بجامعات أخرى وبمناطق أخرى.
2. إجراء دراسة تتناول التحديات التي تواجه الجامعات السعودية لتطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل.
3. إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية في تطوير رأس المال البشري وفقاً لمتطلبات سوق العمل.
4. إجراء دراسة تتناول متطلبات تطوير رأس المال البشري بالجامعات السعودية في ضوء متطلبات سوق العمل.

المصادر والمراجع:

إبراهيم، محمد (2010م). التعليم المفتوح في جامعة عين شمس، رؤية مستقبلية مؤتمر التعليم الجامعي العربي عن بعد "رؤية مستقبلية"، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.

إبراهيمي، نادية (2013م). دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية، الجزائر: جامعة فرحات عباس.

أبو خنجر، حسين أبو القاسم (2015م). مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل: دراسة لواقع التعليم العالي في ليبيا: مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 16(51)، ص 1-28.

أحمد، ناجي عبد الوهاب (2020م) تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل على ضوء بعض الإتجاهات المعاصرة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية (40)، ص ص 93-163.

براهيمي، نادية (2018م). دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. الجزائر.

حجي، أحمد إسماعيل (2012). مستقبل التعليم في الوكن العربي بين الإقليمية والعالمية، دار الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، كلية التربية.

الحربي، قاسم بن عائل (2012م). دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلى: دراسة ميدانية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد 30.

الخطيب، سعيد محمد (2010م). دور التعليم في بناء رأس المال البشري. رام الله.

الداود، عبد المحسن بن سعد (2017م). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م، 11-12يناير 2017م، جامعة القصيم.

راضي، بهجت عطية (2014م). دور جامعة حائل التنموي من وجهة نظر كل من أولياء الأمور ومنسوبي الجامعة، مصر: مجلة المعرفة التربوية الجمعية المصرية لأصول التربية ببنها، العدد 4.

الساعاتي، عبد الإله (2016م). دور الجامعات في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030م، صحيفة الجزيرة، العدد 16155، عبر الإنترنت، http://www.al-jazirah.com,

سالم، وليد (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، ط (1). عمان: دار الفكر.

سليم، إيمان علي؛ شريف، وفاء عبد العزيز؛ فلمبان، غدير زين الدين (2011م). دراسة تحليلية لأثر التحول إلى مجتمع المعرفة في دعم الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات المعلومات، العدد12.

السنبل، عبد العزيز؛ الخطيب، محمد؛ متولي، مصطفى؛ عبد الجواد، نور الدين (1422هـ). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الطبعة السابعة، الرياض.

الشراح، يعقوب احمد (1430هـ). التربية وأزمة التنمية البشرية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

الشمري، نور فهد (2019م). واقع ملائمة مخرجات التعليم لمتطلبات التنمية وسوق العمل في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. 35(11)، ص ص 544-564.

الشملان، خالد بن عبد العزيز؛ الفوزان الجوهرة سليمان (2017م). متطلبات تطبيق الجامعات للإدارة الإستراتيجية لتحقيق رؤية 2030، من وجهة نظر أعضاء الجمعية السعودية للإدارة، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م، 11-12يناير 2017م، جامعة القصيم.

الصاوي، محمد وجيه؛ البستان أحمد (2009م). دراسات في التعليم العالي المعاصر، أهدافه، إدارته، نظمه، القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الصائغ، عبد الرحمن بن أحمد (2007م). الواقع والتحديات والرؤى المستقبلية ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الأول حول الجامعات العربية: التحديات والأفاق المستقبلية الذي تنظمه المنظمة العربية للتنمية الإدارية، والمنعقد في الرباط المملكة المغربية، خلال المدة من 9-2007/12/13م 1428 هـ/ 2007م.

صحيفة سبق الإلكترونية (2017م). "باسكال" تتحدث لطالبات "الملك سعود" عن التنمية المستدامة بالأمم المتحدة، https://sabq.org.

الصقري، عواطف إبراهيم؛ والمحيميد، يارا عبد الرحمن (2017م). تقويم التدريب مدخل لتعزيز قدرة الجامعات السعودية على التنافسية في المؤشرات العالمية، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م، 11-12يناير 2017م، جامعة القصيم.

عبد الجواد (2013م). دور الجامعات الناشئة فى تحقيق التنمية الإقتصادية في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة سلمان بن عبد العزيز، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد 4.

عبد القادر، هالة (2010م). جودة التعليم العالي ومعايير الإعتماد الأكاديمي "تجربة التعليم الجامعي الخاص في الأردن، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد الرابع، المجلد الثاني.

العتيبي منصور بن نايف (2015م). مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، السعودية، المجلد 8، العدد 3.

عسيري، خلود بنت محمد مفرح (2017م). واقع حوكمة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير سطام، كلية التربية.

العطيوي، رغدة (2017م). دراسة تحليلية لبعض الأبعاد في الخطة الإستراتيجية لجامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة 2030، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م، 11-12يناير 2017م، جامعة القصيم.

عمار، حامد (2009م). دراسات في التنمية البشرية وتعليم المستقبل: رؤية معيارية، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

العوفي، عواطف بنت علي (2013م). إستراتيجية مقترحة لإدارة التغيير بمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القصيم، كلية التربية.

الغشام، سعد (2016م). التعليم في «رؤية 2030».. تنمية بشرية ومناهج متطورة، جريدة الحياة الإلكترونية، (http://www.alhayat.com).

القرني، علي سعد (1422هـ) اللائحة المنظمة لشئون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم "تحليل ونقد"، بحث مقدم للمؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وإنجازاته، وزارة التعليم العالي، جامعة الملك سعود الإسلامية.

الكرد، محمود محمد (2015م). دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الإقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، غزة: الجامعة الإسلامية.

الكردي، أحمد السيد (2010م). التنمية الإدارية، القاهرة: الدار الجامعية.

كمال الدين، يحيى مصطفى (2009م). التعليم المستمر: دراسة مقارنة للجامعة المفتوحة والجامعة الإفتراضية، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، العدد الثامن، يوليو.

مانع، عمار (2016م). دور الجامعة في تنمية المجتمع الريفي: دراسة في تأثير العلوم الاجتماعية على المجتمع الريفي، مجلة الدراسات التاريخية والإجتماعية، كلية الآداب والعلوم، موريتانيا.

محمد، سارة حمادة (2020م). تطبيق نظام الجودة في التعليم الجامعي وتأثيره على مخرجات سوق العمل: مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج 2(54)، ص ص 73-110.

محمود، أماني فايز (2016م). دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيله: الجامعة الإسلامية دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، غزة: الجامعة الإسلامية.

المخلافي، عبد الملك بن طاهر (2017م). التعليم الحكومي لريادة الأعمال ودوره في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030دراسة استطلاعية على الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م، 11-12يناير 2017م، جامعة القصيم.

المنيع، محمد عبد الله (2012م). تطوير مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية بإستخدام نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، الجامعة العربية المفتوحة، ندوة التعليم العالي الأهلي في السعودية، الرياض.

الموسى عبد الله بن عبد العزيز (ب.ت). تجربة الابتعاث الخارجي في المملكة العربية السعودية: نموذج الاستثمار في الكفاءات البشرية وإسهامها في التنمية، مجلة الشؤون التروية، العدد 2.

موقع جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، www.pnu.edu.sa

موقع وزارة التعليم (1439هـ، http://www.moe.gov.sa).

وثيقة برنامج التحول الوطني 2020.

وثيقة رؤية المملكة 2030.

قائمة المراجع المرومنة:

Abdel-Gawad, Mahmoud (2013). The Role of Emerging Universities in Achieving Economic Development in the Kingdom of Saudi Arabia: An Applied Study on Salman Bin Abdulaziz University, Journal of Trade and Finance, Faculty of Commerce, Tanta University, Issue 4.

Abel, jaison R. & Deitz, Richard (2012): The Role of Colleges and Universities in Building Local Human Capital" ،current issues", Vol (17), No.(6),p.1-7.

Abu Khanjar, Hussein Abu al-Qasim (2015). Education outputs and labor market needs: a study of the reality of higher education in Libya: The World of Education Journal, Arab Foundation for Scientific Consulting and Human Resources Development, 16 (51), pp. 1-28.

Ahmed, Naji Abdel-Wahab (2020) A proposed conception to activate the role of universities in meeting the needs of the labor market in light of some contemporary trends, International Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Foundation for Scientific Research and Human Development (40), pp. 93-163.

Al Saati, Abdel Ilah (2016). The role of universities in achieving the goals of the Kingdom's 2030 vision, Al-Jazeera newspaper, Issue 16155, online, http://www.al-jazirah.com,

Al Thubaity, Melhan. (2000). Universities: their origins, concept, and functions, a descriptive and analytical study. The Educational Journal, Kuwait, Kuwait University, 14 (54), 211-233.

Al-Ajili, Muhammad Saleh Rabee. (2013). Higher education in the Arab world, the impact and future strategies. Amman: Safaa House for Publishing and Distribution.

Al-Ghasham, Saad (2016). Education in "Vision 2030" ... Human development and advanced curricula, Al-Hayat newspaper, http://www.alhayat.com).

Al-Harbi, Qasim bin A'el (2012). The role of Jazan University in the development and service of the local community: a field study, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia, Issue 30.

Al-Husseini, Abdul-Hassan. (2007). Science and education strategies and their role in building the state. Lebanon: Arab Science House.

Al-Khatib, Saeed Muhammad (2010). The role of education in building human capital. Ramallah.

Al-Manea, Muhammad Abdullah (2012). Development of governmental and private higher education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia using the open and distance education system, Arab Open University, Private Higher Education Seminar in Saudi Arabia, Riyadh.

Al-Mikhlafi, Abd al-Malik bin Taher (2017). Governmental Education for Entrepreneurship and its Role in Achieving the Goals of the Kingdom's Vision 2030, An Exploratory Study on Public Universities in Riyadh, Conference on the Role of Saudi Universities in Activating the 2030 Vision, January 11-12, 2017, Qassim University.

Al-Otaibi, Mansour bin Nayef (2015). The Contribution of Najran University to Sustainable Development from the Viewpoint of Academic and Administrative Leaders at the University, Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, Saudi Arabia, Volume 8, Issue 3.

Al-Shammari, Noor Fahd (2019). The reality of relevance of educational outcomes to the requirements of development and the labor market in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Faculty of Education, Assiut University. 35 (11), pp. 544-564.

Al-Sharrah, Yaqoub Ahmad (1430). Education and the Human Development Crisis, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Riyadh.

Alywa, Zainab Tawfiq Al-Sayed. (2007). Quality of higher education and economic development. Contemporary Egypt Journal, Egypt, 98 (487), 221-273.

Brandt, Ellen, (2002)" Strategies by Norwegian Universities To Meet Diversified Market Demands for Continuing Education", Higher Education , Vol. 44 , No. 3 - 4 October - December 2002.

Hanoku Bathula, Manisha Karia ,Malcolm Abbott(2009): The Role of University- Based Incubators in Emerging Economies, Paper presented at the International Education: Focus on the Learner, the 5th International Conference of the Centre for Research in International Education, Auckland, New Zealand, 30 June - 02 July, Working Paper No.2, December.

Ibrahimi, Nadia (2013). The University's Role in Developing Human Capital to Achieve Sustainable Development, Unpublished Master Thesis, Faculty of Economic Sciences, Algeria: Farhat Abbas University.

Mahmoud, Amani Fayez (2016). The role of Palestinian universities in Gaza governorates in meeting the requirements of their sustainable development and ways to activate it: The Islamic

University is a case study, an unpublished master's thesis, Faculty of Commerce, Gaza: The Islamic University.

Maneh, Ammar (2016). The University's Role in the Development of Rural Society: A Study in the Impact of Social Sciences on Rural Society, Journal of Historical and Social Studies, College of Arts and Sciences, Mauritania.

Ministry of Education website (1439), http://www.moe.gov.sa).

Muhammad, Sarah Hamadeh (2020). Application of the quality system in university education and its impact on labor market outcomes: Journal of the Faculty of Arts, Sohag University 2 (54), pp. 73-110.

Princess Noura bint Abdul Rahman University website, www.pnu.edu.sa

Radi, Bahjat Attia (2014). The developmental role of Hail University from the point of view of parents and university employees, Egypt: Educational Knowledge Magazine, the Egyptian Society for the Foundations of Education in Banha, Issue 4.

Sabq electronic newspaper (2017). "Pascal" talks to "King Saud" students about sustainable development at the United Nations, https://sabq.org.

Salem, Walid (2006). Educational technology innovations in the information age, i (1). Amman: House of Thought.

Salim, Iman Ali; Sharif, Wafa Abdel Aziz; Filemban, Ghadeer Zinedine (2011). Analytical study of the impact of the transformation into a knowledge society in supporting the competitive advantage of higher education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Information Studies, Issue 12.

Sunbul, Abdulaziz; Khatib, Muhammad; Metwally, Mustafa; Abd al-Gawad, Nur al-Din (1422). The Education System in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Khuraiji House for Publishing and Distribution, Seventh Edition, Riyadh.

The Kurd, Mahmoud Muhammad (2015). The role of the Islamic University of Gaza in the economic development of the Palestinian community from the point of view of department heads and the university council, an unpublished master's thesis, Faculty of Commerce, Gaza: The Islamic University.

Thomas Reischl (2002). Political Empowerment Evaluation of an intervention with University Students Contributors, American Journal of Community Psychology, Vol. 30, Issue6, PP. 805-830.

Virkus, s. (2003) the society rolls of Universities in the europeale, www.pjb.com